البطة والثعلب

تأليف :

د.نرمين الحوطى

رسوم :

هبة المعداوى

البطـــة والثعلـــب

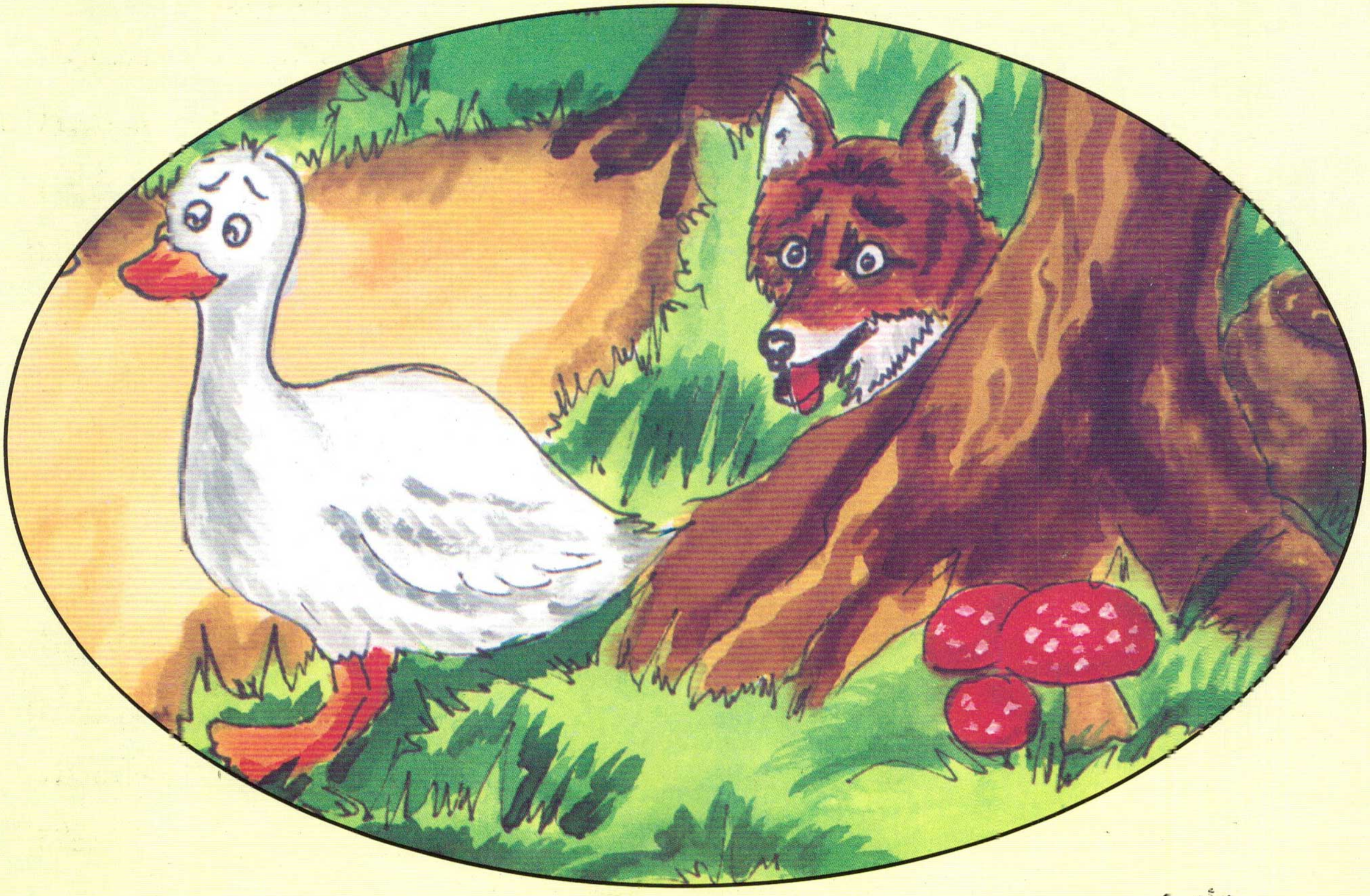

تأليف :

د.نرمين الحوطـى

رســوم :

هبــة المعـداوى

الجدة: أحبائى الأطفال..صلوا علي رسول الله

الأطفال: عليه الصلاة والسلام

الجدة: تقابل ثعلب وذئب في الغابة وهما يبحثان عن فريسة لكل منهما ... ووقفا يتحدثان معاً وبطن كل واحد منهم خاوية وكل منهما في لهفة لصطياد الفريسة ... فقال الذئب للثعلب:

الذئب: ما بالك واقف تنظر حولك في حيرة وقلق ؟

الثعلب: لأن بطني خاوية ولم أعثر للآن علي ما يملأ بطني

الذئب: تعاهدني علي عهد أيها الثعلب الماكر ؟

الثعلب: علي أي شئ أعاهدك أيها الذئب ؟

الذئب: نتعاهد معاً علي أن نقتسم الفريسة التي يعثر عليها أحدنا

الثعلب: أنا موافق علي هذا

الذئب: وإذا رفضت هذه القسمة ؟

الثعلب: أنا صادق في قولي ولا أتقض العهد ... أفرض أنك أنت الذي صدت الفريسة قبلي

الذئب: أقسمها بيني وبينك

الثعلب: وإذا رفضت هذه القسمة ؟

الذئب: أنا صادق في قولي ولا أنقض العهد ..

الثعلب: إذن ... صدقني كما أصدقك

وهو كذلك ... تعال بنا نسير في الغابة لعلنا نعثر علي صيد ثمين

الذئب: يا ثعلب .. يا ثعلب ..

الذئب: الم تر ما الذي بين يدي ؟

الثعلب: شئ عظيم شئ عظيم ... سلمت أيها الذئب الكريم أنها لعنزة ثمينة

الذئب: هيا وألتهم معي لحمها واملأ بطنك يا صديقي

الثعلب: لا أيها الذئب

الذئب: ماذا جري ؟

الثعلب: نحن أتفقنا علي شرط ولابد من تنفيذه ..

الذئب: ما الذى اتفقنا عليه ؟

الثعلب: نقتسم هذه الفريسة .. أنت النصف وأنا النصف الآخر

الذئب: كل ما يكفيك منها إلي أن تشبع ... العنزة أمامك كبيرة وثمينة

الثعلب: لا ... لابد من قسمتها

الذئب: أنت طماع جداً أيها الثعلب ... خذ .. ها هو نصف العنزة .. أيعجبك هذا ؟

الثعلب: لا ... أعطني النصف الذي أخذته ... وخذ أنت هذا النصف

الذئب: تفضل يا عزيزي .. ها هو نصف العنزة الذي تريده .. كل واشبع املأ بطنك يا طماع

الجدة: وأمسك الثعلب بنصف
العنزة وراح يلتهمها
بشراهة وسرعة وما يشعر
إلا وقطعة من العظم
يقف في داخل حلقه
وصرخ مستغيثاً ولم يجد
من يغيثه .. حيث كان
الذئب قد أكل وراح إلي
مكان الماء ليشرب ...
وأثناء صراخ الثعلب وهو
يتلوي من شدة ألم حلقه
... نظر بعينه بعيداً
فرأي بطتين تسيران في
بطء واطمئنان وتقول
البطة لأختها

البطة ١: أنا خائفة يا أختي البطة

البطة ٢: خائفة !! ممن تخافي ؟

البطة ١: من الثعلب أو الذئب ... هيا بنا نعود لأمنا حتي لا تقلق علينا

البطة ٢: نعود إلي أمنا بدون أن نشرب من ماء الغدير ... لقد أصبح الماء قريباً منا

البطة ١: إسمعي كلامي ولا تخالفي أختك

البطة ٢: قلت لك لا أعود إلا بعد أن أشرب من الغدير

البطة ١: أنا أعلم أن هذا المكان لا يخلو من الذئاب والثعالب

البطة ٢: أنا حرة .. أتصرف كيفما أشاء مالك شأن بي

البطة ١: سوف تندمين علي قولك هذا

البطة ٢: قلت لك مالك شأن بي ...

أذهبي أنتي وعودي لأمك

البطة ١: سمعاً وطاعة يا أختي الصغيرة ...

البطة ٢: سأذهب وأعود لأمي

الجدة: وكان الذئب قد حضر إلي الثعلب وهو يشكو ما أصابه ومازال يتألم من وجود قطعة العظم الواقفة في حلقه فقال الذئب للثعلب

الذئب: أنا وجدت الحل لإنقاذك يا صديقي

الثعلب: ما هو ... أسرع ودلني عليه

الذئب: أنظر ...

الثعلب: هذه بطة قادمة ... إنها لصيد ثمين

الذئب: نحن لا نفكر في الصيد الآن ... نحن في هذه البلوي التي أصابتك

الثعلب: وما الذي تريده؟

الذئب: أنادي علي هذه البطة ... وأقول لها ضعي مقارك في حلق الثعلب وأخرجي منه قطعة العظم الواقفة فيه

الثعلب: فكرة عظيمة يا صديقي العزيز ... نادي عليها

الذئب: لا ... قبل أن أنادي عليها لابد أن نتفق

الثعلب: نتفق علي ماذا ؟

الذئب: تكون البطة من نصيبي وحدي بعد أن تنقذ حياتك وتخرج العظمة من حلقك

الثعلب: تعني بذلك أنك ستأكلها وحدك ؟

الذئب: هذا هو شرطي معك

الثعلب: لكننا تعاهدنا علي أن نقتسم الفريسة التي تصادفنا

الذئب: لم نتفق إلا علي واحدة فقط .. ثم إنك تعاني الآن من ألم حلقك بسبب العظمة المعلقة بها. .. وأنا سأسعفك وأنقذ حياتك من الموت ... ألم يكن لي أجراً علي هذا ؟

الثعلب: أنقذني أنقذني لقد قاربت علي الموت ... آه ... آه

الذئب: وافق أولاً علي أن تكون البطة لي وحدي ..

الثعلب: (وهو يتألم) أعطني ربعها فقط

الذئب: لا .. ولا أي قطعة لحم منها

الثعلب: أعطني رجلها ..

الذئب: ولا حتي جلدها ..

الثعلب: دعني ألعق لحمها بلساني

الذئب: ولا حتي تشمها

الثعلب: آه .. آه ... سأموت ... سأموت

الذئب: (يضحك) الطمع هو الذي أوصلك لهذه النهاية

الجدة: ومات الثعلب جزاء طمعه وجشعه .. وكان الأجدر به أن يوافق علي شرط الذئب ما دام هذا الشرط سينقذ حياته من الموت ...

أما الذئب فقد أنفرد بالبطة الثمينة وأنقض عليها وألتهمها عن آخرها ..

وفقدت البطة حياتها هي الأخري جزاء مخالفتها لأختها الكبري التي نصحتها بالعودة إلي أمها ولكنها خالفتها ورفضت ..
وهذه هي نهاية الطماع

سلسلة كتب «**حكايات جدتى**»
صدر منها:

١- أرض الغزلان
٢- كيكى وكوكو
٣- سوسو و ننوسة
٤- البطة و ثعلب
٥- الديك الفصيح
٦-قصر نظر

رقم الإيداع: ١٣٩٤٠ / ٢٠٠٦

تنفيذ / هارمونى للطباعة ت: ٣٥٩٣٩٥٧

فيديو راما

للنشر والإنتاج الإعلامى

١٠ عمارات منتصر الهرم

تليفون : ٥٨٦٨٠٠٣

فاكس : ٥٨٦٧٩٦٢

email:

www.salahelmeadawy@yahoo.com